

الاعتزاز اللغوي لدى الجيش الوطني الشعبي

The Linguistic pride at the Algerian People's National Army

د. رضوان شيهان\*

جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)

Chihane.radouane@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/07/06

تاريخ الاستلام: 2022/02/05

الملخص:

في هذا البحث سأتناول مظاهر الاعتزاز اللغوي لدى الجيش الوطني الشعبي، ابتداء من إرهاصات تأسيسه مع دولة الأمير عبد القادر والمقاومات الشعبية للغزو الفرنسي، وصولاً إلى ثورة التحرير المباركة، ثم إلى تأسيسه الفعلي بعد استرجاع السيادة الوطنية، ووصوله اليوم بعد سنوات من التطوير إلى الاحترافية.

**الكلمات المفتاحية:** الاعتزاز اللغوي، الجيش الجزائري، الجيش الوطني الشعبي، جيش التحرير، الأمير عبد القادر.

**Summary;**

In this research, I will study the appearances of linguistic pride in the institution of the Algerian National People's Army, starting from the precursors of its founding with the state of AL-Amir Abdulkadir; and the Algerian popular resistance to the And the popular resistance to the French invasion, leading to the blessed liberation revolution, then to its actual establishment after Taking back the national sovereignty, and its arrival today after years of development to professionalism.

**Keywords :** Linguistic pride, Algerian army, People's National Army, Liberation Army, El Amir Abdelkader

*Linguistic pride ; Algerian Army ; National People's Army; Liberation Revolution; AL-Amir Abdulkadir ;*

1/ جيوش المقاومة الشعبية؛ إرهاصات جيش التحرير الوطني:

ليس خافياً على ذي لب أن الأمير عبد القادر بن محي الدين هو مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، وباني اللبنة الفكرية الأولى لجيشها المقاوم للاستعمار الفرنسي "الذي قام باجتثاث البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وحتى العمرانية، لمسح الجزائر وإفراغها من محتواها العربي الإسلامي، باستعمال مسوخ التغريب والفرنسة"<sup>1</sup>، وقد عمل الأمير على التأسيس لبنيات جديدة، كانت اللغة العربية هي السمة البارزة فيها، حيث اعتمدت لغة رسمية في كل التعاملات المدنية والعسكرية، ابتداء من الرّاية، والختم، والعملية، والدواوين، وصولاً إلى المراسلات العسكرية مع العدو المحتل.

\* د. رضوان شيهان: Chihane.radouane@gmail.com

وقد جاءت عملة الدولة الجزائرية الحديثة التي استحدثها الأمير "بجلة جميلة، بما نقوش لآيات قرآنية، منتقاة في غالبها جيدا، بما أنها كانت توافق الظروف السياسية لتلك الفترة، حيث كانت تدعو للجهد، وتحث على الصبر"<sup>2</sup>، وقد جمعت هذه العملة جانبا سياسيا متمثلا في الاعتزاز بعناصر الدولة الرئيسية وهي الإسلام والعربية، وجانبا اقتصاديا متمثلا في قيمة العملة نفسها، تلك العملة التي اعتبرت حينذاك أحد عناوين السيادة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المناهضة للغزو الفرنسي.



ختم الأمير عبد القادر

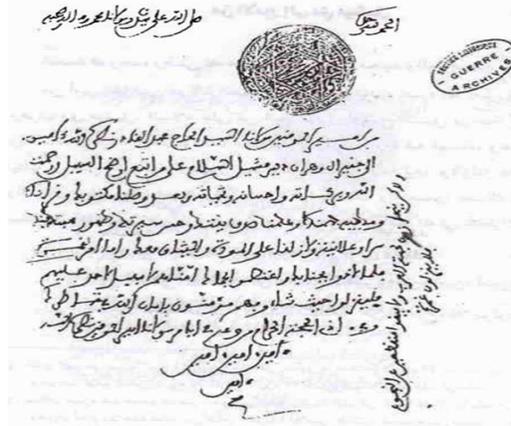


إحدى الرايات التي اعتمدها الأمير عبد القادر



عملة دولة الأمير عبد القادر (المحمدية)

إن شخصية عبد القادر بن محي الدين لا تحتاج إلى تعريف جديد، فهي كما عرفها التاريخ واشتهرت في صفحاته الناصعة، كانت ذات قدرة فائقة على الإدارة المدنية لشؤون الدولة، وذات كفاءة عالية على القيادة العسكرية الفذة لجيوشها المقاومة، مع ما اتسمت به تلك الشخصية من طبيعة علمية وأدبية وصوفية رصّعت اللغة العربية وشاحها، فاكتملت بذلك معالم الدولة الجزائرية الحديثة القائمة جذورها على الإسلام، المعتزة بلسانها العربي المبين، هذا اللسان الذي ظهر جليا وبكل قوة في المراسلات العسكرية للأمير عبد القادر مع قادة عساكر المحتل، والرسالة في المرفق، نموذج من رسائل كثيرة بعث بها الأمير إلى الجنرال دوبرمون.



### من رسائل الأمير عبد القادر إلى الجنرال دي ميشيل<sup>3</sup>

كانت تجربة المقاومة السياسية والعسكرية عند الأمير عبد القادر النموذج الأكثر قوة وتنظيماً من بين تجارب المقاومة الجزائرية كلها، مع ما كانت تمثله تلك المقاومات الشعبية جميعاً عن رغبة الجزائري في بناء كيان سياسي مستقل عن نموذج الحماية التركي القديم، ونموذج الاحتلال الفرنسي الحديث، وكانت فرصة لبروز الهوية الجزائرية الحديثة المتمثلة في عناصرها الثلاثة (الإسلام-العروبة- الأمازيغية)، غير أن العقبة الوحيدة التي كانت تحول دون نجاح تلك النماذج هو تفرق أغلبها زمنياً ومكانياً، وكانت تلك هي نقطة الضعف البالغة الخطورة، حيث استغلها جيش الاحتلال- مع ما له من خبرة سابقة في فنون الحرب- لتجاوز كل تلك المقاومات والقضاء عليها واحدة تلو أخرى، واحتاج الجزائريون إلى أكثر من نصف قرن ليستوعبوا الدروس، وليتشبعوا بأفكار الحركة الوطنية، التي رسخت أكثر فأكثر عناصر الهوية الوطنية، الجامعة لمختلف مكونات المجتمع الجزائري، وجاءت الفرصة لتوحيد الصفوف، وتكوين النواة الأولى لجيش التحرير الوطني، مع غرة الفاتح من نوفمبر من عام 1954م.

### ب/ الاعتزاز اللغوي لدى جيش التحرير الوطني:

كانت تلاوة بيان أول نوفمبر في نسخته العربية انطلاقة من إذاعة صوت العرب- بعد وصول نبي العمليات الثورية الأولى إلى صحافة العالم- علامة واضحة على تجذر اللغة العربية في هوية الشعب الجزائري، وبعد أن ظهر جيش التحرير الوطني وظهيره السياسي جبهة التحرير الوطني على ساحة الأحداث الدولية، حرصت قيادته على تكريس سياسة تهدف إلى انتشال أفراد الشعب الجزائري من براثن الأمية والجهل، ومواجهة التعليم الفرنسي الرسمي الذي حل محل المدارس الأهلية، و كان هدفه الرئيسي "تكوين نخبة خانعة مزيفة من المثقفين منفصلة عن الجماهير"<sup>4</sup>.

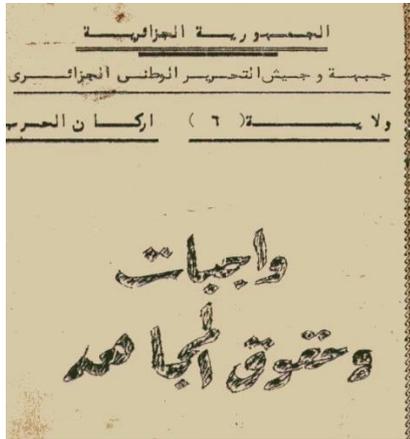
لذلك بذل جيش التحرير الوطني جزءاً من مجهوده الحربي في تعليم الجزائريين بمختلف مستوياتهم، سواء كانوا مجندين في صفوفه، أو قاطنين في البوادي والمداشر، أو في السجون والمعتقلات، أو كانوا في مراكز اللجوء<sup>5</sup>، وغالباً ما كان المحافظون السياسيون هم من يشرفون على العملية التعليمية، ويتم اختيارهم من بين الجنود الذين نالوا قسطاً وافراً من التعليم، يؤهلهم للاضطلاع بتلك العملية، بالإضافة إلى المهام العسكرية والسياسية المنوطة بهم،

وقد كانت اللغة العربية هي الركيزة الأساسية التي قامت عليها العملية التعليمية إبان ثورة التحرير، وكان التركيز منصبا بالأساس - في عموم الجزائر- على التعليم القرآني، المعتمد على الإطارات المتخرجة من مدارس جمعية العلماء، والزوايا الدينية المنتشرة عبر ربوع الوطن.

ومن أمثلة ذلك الجهود التعليمي لجيش التحرير ما ذكره المجاهد أحمد شيهان في مذكراته حيث قال: "مع وصول النشاط الثوري إلى دوارنا، تحوّل والدي من التدريس في الإطار الحر غير المنظم إلى التدريس المنظم تحت إشراف جبهة التحرير الوطني، وقد أنشئت المدرسة القرآنية في المخايبي التي كانت عبارة عن تجاوزيف استحدثت في الأرض أو في الصخور، وهي عادة ما تكون في الغابة أو على حدودها، لضمان أمن وسلامة التلاميذ من الانكشاف للطائرات الحربية التي كانت تغير على الدواوير بين الفينة والأخرى"<sup>6</sup>.

وقد بينت الوثائق المتنوعة الصادرة عن مؤسسات الثورة آنذاك الاعتزاز اللغوي بالعربية، سواء ما كان موجها منها إلى الجنود، أو إلى المدنيين وتنظيم شؤونهم الثورية، ومن الأمثلة البارزة على ذلك الوثائق الصادرة عن الولاية السادسة التاريخية<sup>7</sup>، حيث تمثلت في ثلاثة أنواع نذكر منها:

ب-1/ إصدارات التكوين العام: وتشتمل على المبادئ والأسس العامة التي يجب أن يعرفها المجاهد، من حقوق وواجبات، تمثلت في مجلتي (كون نفسك يا مجاهد) و(واجبات وحقوق المجاهد)، إضافة إلى (كتاب الأناشيد الوطنية) الذي احتوى تسعة عشر نشيدا من أناشيد الحركة الوطنية الشائعة<sup>8</sup>.

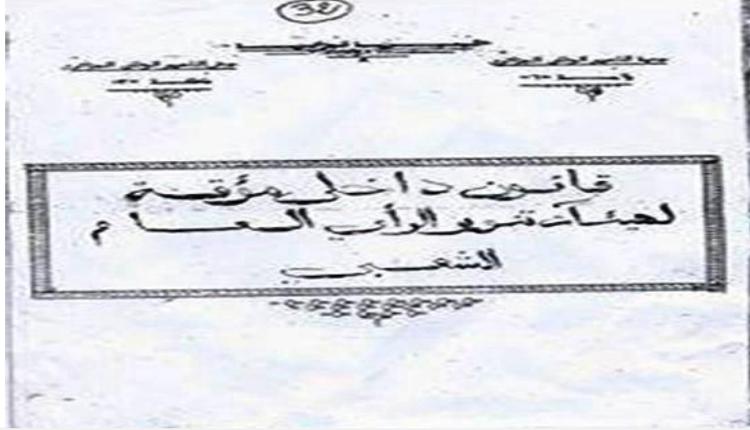


مجلة (واجبات وحقوق المجاهد)  
الولاية السادسة التاريخية



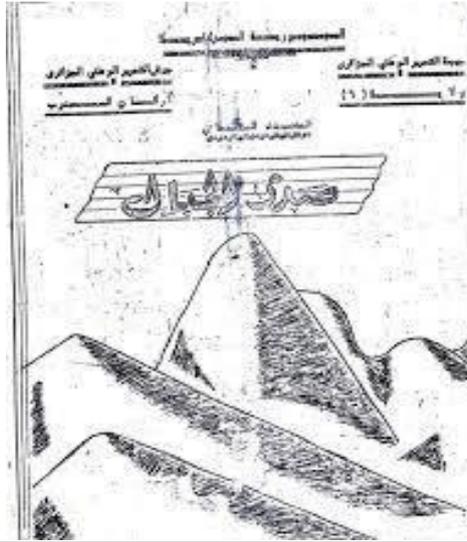
مجلة (كون نفسك يا مجاهد)  
العدد 3- الولاية السادسة التاريخية

كما صدر أيضا كتيب (جغرافيا العالم)، الذي ضم تعريفات سياسية وجغرافية بالدول العربية والدول المؤيدة لكفاح الشعب الجزائري، بالإضافة إلى كتيب (هيئات تنوير الرأي العام) وهو مخصص للتعبئة السياسية الشعبية<sup>9</sup>.



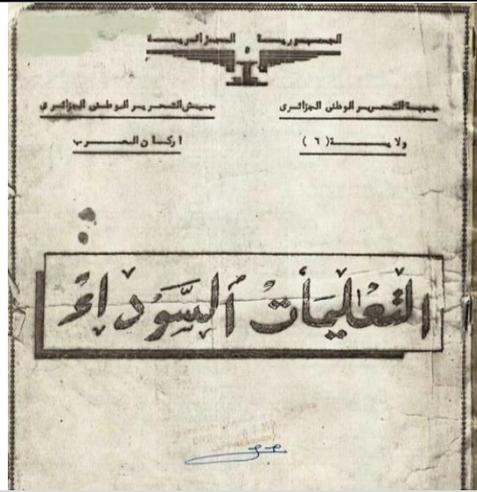
### قانون داخلي مؤقت لهيئات تنوير الرأي العام الشعبي

عملت أجهزة الثورة العسكرية في المناطق والولايات التاريخية على إصدار مجلات إعلامية وثقافية وتوجيهية كثيرة، صدر أغلبها باللغة العربية، منها (صدى الجبال) و(نشرة الجبل) في الولاية الثانية، و(النهضة) في الولاية الثالثة، و(صدى التيطري) في الولاية الخامسة<sup>10</sup>.



### مجلة (صدى الجبال) الولاية 6

ب-2/ إصدارات التكوين الخاص: هذا النوع من الإصدارات وجه إلى إطارات الجيش؛ من سياسيين، وعسكريين، وممرضين، وإخباريين... إلخ، وقد تضمنت برامج تدريب ميداني الميداني، ومن بين تلك الكتيبات كتيب خاص بالجوسسة والحرب النفسية (التعليمات السوداء)، وكتيب (القائد وحرب العصابات)<sup>11</sup>.

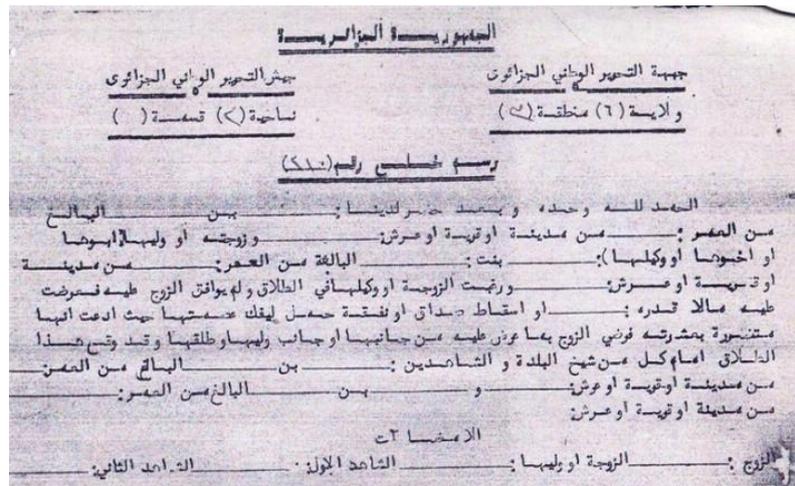


### دليل (التعليمات السوداء) الولاية 6

أما كتاب (الدليل الصحي) فقد عني بالجانب الصحي، لما له من أهمية خاصة في العمل الثوري، وهو موجه للإطارات المؤهلين علميا، أو المؤهلين نفسيا للتدريب على الإسعافات الأولية خاصة، وكل ما له علاقة بالصحة العسكرية<sup>12</sup>.

### ب-3/ الإصدارات الخاصة بالحالة المدنية:

وهي عبارة عن "بطاقات نموذجية عن الحالة المدنية وضبطها في سجلات ثابتة مثل: الزواج، الازدياد، الطلاق، الخلع، الوفاة، البيع، الشراء، الرهن... إلخ، يتولاها عضو مكلف بمكتب الإصلاح للفصل في القضايا الشرعية والمنازعات، والسهر للحفاظ على عائلات الشهداء والمجاهدين والأسرى والمساجين، كما يتولى تنظيم التعليم ومحو الأمية، وبطاقات التموينات التي كلف بها عضو بالمكتب المالي وفيها جميع الاشتراكات الشهرية والتبرعات والزكاة (...). وبطاقات لتدوين مشتريات حاجيات الثورة من المؤونة"<sup>13</sup>.



### شهادة طلاق - خلع (نموذج)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جبهة التحرير الوطني الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائريين

تاسمسة (٢) قسمة ( )

مناطقسة (٣)

كل من علمهيا فدان ويهمني وجهه ريك لوالجدال والاكس...

رقم: (١٧٨)

من شهر: سنة: على الساعة:

من شهر: سنة: توفي المسمى:

من عمره: فرقته: الممول:

الساكن ببلد: مهلة: من زوج:

وقد أعلن بذلك المسمى: من عمره:

المسؤول للمسؤول فمسمى: الساكن ببلد:

حضره: / /

### شهادة وفاة (نموذج)

هذه نماذج من الإصدارات التي كانت تشرف عليها القيادات العسكرية بصفة مباشرة، بالإضافة إلى نشاط المنظمات المدنية السياسية والعمالية والطلابية في الداخل والخارج، حيث عملت على إصدار المآت من النشرات والكتيبات والوثائق باللغات العالمية الثلاث (العربية-الفرنسية-الإنجليزية) للتعريف بالقضية الجزائرية.

وقد كان أهم إصدار لجبهة التحرير الوطني جريدة (المجاهد) في نسختين، الأولى بالفرنسية، والثانية بالعربية، وقد مثلت لسان حال جيش وجبهة التحرير الوطني، وانتدب لها إطارات من خيرة أبناء الجزائر كفاءة ووطنية.



### ب-4/ الإذاعة الجزائرية السرية:

كان ظهور الإذاعة الجزائرية السرية في 16 ديسمبر 1956م كإحدى نتائج قرارات مؤتمر الصومام<sup>14</sup>، وكان بثُّ برامجها يستغرق ساعتين مساءً<sup>15</sup>، باللغة العربية الفصحى والعامية، مع تخصيص نصف ساعة بالمازيغية، ونصف ساعة أخرى بالفرنسية<sup>16</sup>، وقد تنقلت محطة بثها بين المغرب وتونس<sup>17</sup>، وتحتفظ الذاكرة الشعبية بصوت عيسى مسعودي "الذي لفت إليه الأنظار، وأصبح الناس ينتظرون سماع صوته بشوق"<sup>18</sup>.

### ج/ الاعتزاز اللغوي لدى الجيش الوطني الشعبي؛ سليل جيش التحرير:

بعد استرجاع السيادة الوطنية، وبداية التأسيس لمؤسسات الدولة الجزائرية الحديثة، استعملت اللغة الفرنسية في كثير من الوزارات نظرا لقرب العهد بالاستعمار، كما أن أغلب إطاراتها كانوا من ذوي التكوين باللغة الفرنسية،

وكان على تلك المؤسسات أن تعمل على التخلص من التبعية لتلك التركة اللغوية، فكانت مؤسسة الجيش الوطني الشعبي من المؤسسات السبّاقة إلى التخلص من تلك التبعية اللغوية، من خلال اعتماد العربية لغة رسمية، عدا ما دعت إليه الضرورة المحلة من استعمال اللغات الأجنبية الأخرى.

واليوم، وبعد مرور ستين عاما على استرجاع السيادة الوطنية، صار الجيش الوطني الشعبي قلعة من قلاع العربية، ونموذجا فذا من نماذج التعبير الحق عن الهوية الوطنية الجزائرية التي حلم بها الآباء المؤسسون، حيث نلمس تجليات الاعتزاز اللغوي في كامل مفاصل المؤسسة العسكرية، الإدارية والإعلامية والتكوينية وغيرها.

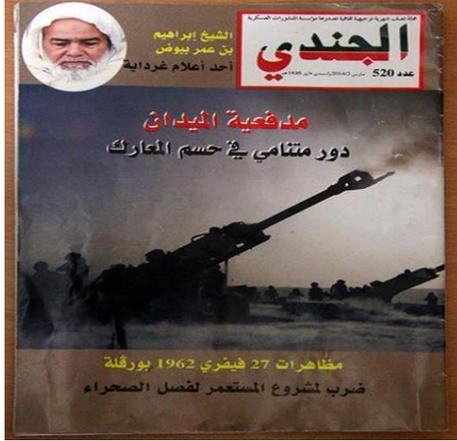
**ج-1/ الإدارة العسكرية:** لا يخفى على أحد أن اللغة العربية أصبحت أداة التواصل الأساسية في الإدارة لدى الجيش الوطني الشعبي، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية متى دعت الضرورة إلى ذلك، وقد تكونت لدى مؤسسة الجيش عبر سنوات الخبرة المهنية الطويلة تقاليد إدارية راسخة، تُوطد من خلالها روح الاعتزاز باللغة العربية لدى الأجيال المتعاقبة.

**ج-2/ الإعلام العسكري:** يعتبر الإعلام أحد أهم ميادين الاعتزاز اللغوي لدى مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، لأنه اللسان الناطق عنها، المعبر عن توجهاتها الفكرية والثقافية، وقد تجلّى ذلك الاعتزاز بالعربية من خلال قنوات الإعلام الثلاث؛ المكتوبة والمسموعة والمرئية.

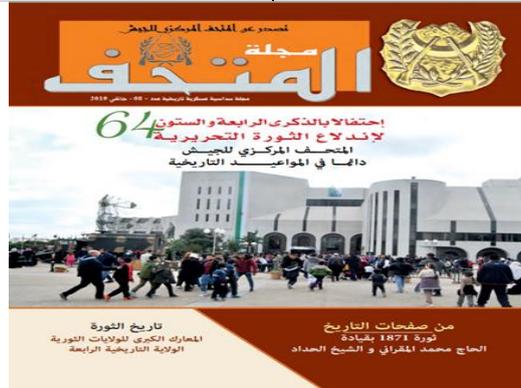
### ج-2-1/ الإعلام العسكري المكتوب:

إن الأهمية القصوى التي يتميز بها الإعلام المكتوب، جعلت من القائمين على المؤسسة الإعلامية للجيش الوطني الشعبي يولون أهمية كبرى للإصدارات الإعلامية المكتوبة التي تعبر عن هويته، ولاشك أن اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في تلك الإصدارات التي شملت المجلات والمطويات واللوحات الإعلانية والإعلامية... إلخ

- **المجلات الدورية:** في بداية التأسيس للمنظومة الإعلامية العسكرية المكتوبة، تم تأسيس عدة مجلات، صارت اليوم من أعرق المنابر الإعلامية العسكرية، من أهمها مجلة (الجيش) الناطقة باسم مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، وكذا مجلة (الجندي) الموجهة إلى الأفراد العسكريين، ثم تنوعت المجلات الإعلامية باستحداث مؤسسات جديدة، كمجلة (المتحف) الصادرة عن المتحف المركزي للجيش، ومجلات أخرى ناطقة باسم بعض أركان الجيش الوطني الشعبي كمجلة (القوات البرية)، وكذا مجلات ناطقة باسم مؤسسات التكوين والتدريب العسكرية المنتشرة عبر ربوع الجزائر.



مجلة الجيش (العدد 694 - ماي 2021م) | مجلة الجندي (العدد 520 - مارس 2004م)



غلاف العدد 08 من مجلة المتخف - سداسية (جانفي 2019م)

### - الالفتات والشعارات:

يظهر الاعتزاز اللغوي باللغة العربية جليا في لافتات واجهات وشعارات المؤسسات والهيكل العسكرية المختلفة، والملصقات والياфطات الإعلانية، ودلائل التجنيد، وغيرها من الوسائل الإعلامية، حيث نجدها كلها مكتوبة باللغة العربية.



19 واجهات بعض مقرات مؤسسات القيادة



مدرسة التخصص في الحوامات (سطيف)



المدرسة العليا للعتاد



المدرسة الوطنية لتقني الطيران



المدرسة العليا للإدارة العسكرية



المدرسة الوطنية لتقنيات الطيران



المدرسة الوطنية للصحة العسكرية

20 واجهات بعض هياكل التدريب والتكوين

\*\*\*\*\*



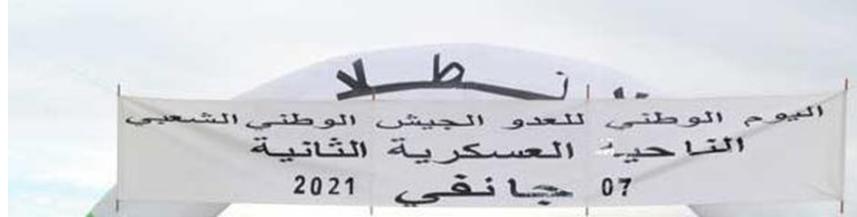
مؤسسة الصناعة الميكانيكية



مؤسسة صناعة الطائرات

21 شعارات بعض مؤسسات الصناعة العسكرية

\*\*\*\*\*



### نماذج يافطات إخبارية لبعض التظاهرات العسكرية<sup>22</sup>



### واجهة دليل التجنيد للسنة 2021م

ج-2-2/ الإعلام السمعي البصري: شهد الإعلام السمعي البصري العسكري تطورا هائلا، أظهر الاعتزاز اللغوي بالعربية لدى منتسبي الجيش الوطني الشعبي، وبيّن قدراتهم التواصلية الفائقة بها، ومن أبرز الحصص التلفزية والإذاعية وأشهرها حصة (وعقدنا العزم)، بالإضافة إلى الحصة الإذاعية (السّليل).

وقد أظهرت تلك المواد السمعية البصرية ملامح الاعتزاز اللغوي باللغة العربية لدى من منتسبي مؤسسة الجيش الشعبي الوطني، من خلال استعمالها في الخطابات الشفهية للقادة العسكريين من مختلف الرتب، في التجمعات اليومية، والمناسبات الرسمية وغير الرسمية، وفي الاتصالات السمعية البصرية، وصيحات الجند في التدريبات اليومية والاستعراضات العسكرية.

ج-2-3/ الإعلام الإلكتروني: أبان الإعلام الإلكتروني العسكري عن احترافية هائلة لدى الجيش الوطني الشعبي، برزت من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الوطني، حيث تنصدر فيه اللغة العربية كل صفحاته، مع وجود ترجمة دقيقة لها إلى اللغات الأجنبية العالمية تفرضها ساحة الإعلام الإلكتروني.

يحتوي الموقع على كم معلوماتي ضخم، يستطيع المتصفح من خلاله أن يتعرف على كل هياكل ومؤسسات الجيش الوطني الشعبي، باللغات العالمية الثلاث؛ العربية والإنجليزية والفرنسية، وما يجب الإشادة به حقا هو الجهد المتميز والدقة العالية في ترجمة المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية، وهذا ما يبرز الاعتزاز باللغة العربية، والحرص على بيان الاعتزاز بها لدى المؤسسة العسكرية الجزائرية.

### خاتمة:

لا يمكن في هذه المساحة الصغيرة من البحث أن نوجز كل مظاهر الاعتزاز اللغوي لدى مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، لذا قدمنا بعض النماذج البارزة منها، لبيان مكانة اللغة العربية في الشخصية العسكرية الجزائرية ماضيا وحاضرا، وهي مكانة تتعزز يوما بعد يوم، في خضم التحولات الثقافية والسياسية العالمية التي تفرض مزيدا من العمل على التشبث بالهوية الوطنية، والعمل على تعزيزها بكل السبل، لضمان سيادتنا وأمن ترابنا الوطني، ولتبليغها للأجيال الناشئة بما يضمن وجودنا الحضاري المهدد في كل حين.

### هوامش البحث:

- 1 هواري قبايلي، العملة الجزائرية في أواخر العهد العثماني ودولة الأمير عبد القادر، مجلة عصور، 2009/2008م، مج7، ع1، ص46.
- 2 م ن، ص50.
- 3 مراسلات الأمير عبد القادر إلى دي ميشيل، محمد زوزو، ط3، دار العالمية، الجزائر: 2013م، ص88.
- 4 أحمد طالب الإبراهيمي، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية، تر: حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر: 1972م، ص17.
- 5 ينظر: سبيحي، عائشة، التعليم في اهتمامات ثورة التحرير الجزائري (1954-1962)، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، الجزائر: 2016م، مج4، ع7، ص26.
- 6 صفحات ثورية من ربوع جبل سعدية (مذكرات المجاهد أحمد شيهان)، ج وتر وتق: رضوان شيهان، ط1، مطبعة بن حمدة، الشلف، الجزائر: 2020م، ص33.
- 7 مفيدة قويسم، نماذج من إصدارات الولاية السادسة التاريخية، الجريدة الإلكترونية (الجلفة انفو)، 2015/07/04م، آخر اطلاع على الصفحة: 2021/10/20م.
- 8 ينظر: م ن.
- 9 ينظر: م س.
- 10 ينظر: م س، و أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، طبعة خاصة، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر: 2007م، ج10، ص217.
- 11 ينظر: م ن.
- 12 ينظر: م س.
- 13 م س.
- 14 ينظر: أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج10، ص219.
- 15 ينظر: م ن، ص221.
- 16 ينظر: م س، ص220.
- 17 ينظر: م س، ص220.
- 18 م س، ص221.

19 مصدر الصور: موقع وزارة الدفاع الوطني.([www.mdn.dz](http://www.mdn.dz))

20 م ن.

21 م س.

22 م س.

### قائمة المصادر والمراجع:

- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، طبعة خاصة، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر: 2007 م، ج10.
- مراسلات الأمير عبد القادر إلى دي ميشيل، محمد زوزو، ط3، دار العالمية، الجزائر: 2013م.
- أحمد طالب الإبراهيمي، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية، تر: حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر: 1972م.
- صفحات ثورية من ربوع جبل سعدية(مذكرات المجاهد أحمد شيهان)، ج وتر وتق: رضوان شيهان، ط1، مطبعة بن حمدة، الشلف، الجزائر: 2020م
- هوارى قبائلي، العملة الجزائرية في أواخر العهد العثماني ودولة الأمير عبد القادر، مجلة عصور، 2009/2008م، مج7، ع1.
- سبيحي، عائشة، التعليم في اهتمامات ثورة التحرير الجزائري (1954-1962)، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، الجزائر: 2016م، مج4، ع7.
- مفيدة قويسم، نماذج من إصدارات الولاية السادسة التاريخية، الجريدة الإلكترونية(الجلفة انفو)، 2015/07/04م، آخر اطلاع على الصفحة: 2021/10/20م.
- [https://djelfainfo.dz/ar/homme\\_histoire/8733.html???](https://djelfainfo.dz/ar/homme_histoire/8733.html???)
- موقع وزارة الدفاع الوطني.([www.mdn.dz](http://www.mdn.dz))